مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد الثالث والثمانون
(يناير 2023)

السنة التاسعة والأربعون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : 2016/24330

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري
www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (*ARCI*) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت *Clarivate* الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (*ARCIf*) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العدد الثالث والثمانون - يناير 2023

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ عبيـــر عبدالمنعم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحـــدة النشـــر

أ/ رانـدا نـوار وحـــــدة النشـــر

أ/ زينب أحمد وحـــــدة النشـــر

أ/ رشـا عاطف وحـــــدة النشـــر

أ/ أمـل حسـن رئيس وحدة التخطيط والمتـابعة

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني

إســلام أشـــرف وحـــــدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. رباب حسن إبراهيم سليمان

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا — رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
- أ.د. أحمد الشربيني — عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق — عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. السيد فليفل — عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر — أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد — رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر — كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن — عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حنان كامل متولي — (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. صالح حسن المسلوت — أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر – مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة — كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- أ.د. عاصم الدسوقي — عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- أ.د. عبد الحميد شلبي — كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د. عفاف سيد صبره — كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د.عفيفي محمود إبراهيم — كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- أ.د. فتحي الشرقاوي — نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز — عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- أ.د. محمد السعيد أحمد — كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- لواء/ محمد عبد المقصود — رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- أ.د. محمد مؤنس عوض — كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر — كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- أ.د. مصطفى محمد البغدادي — كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. نبيل السيد الطوخي — رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي — كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل - العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة - الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود - السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت - الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب - سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد - العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد 83

عنــوان البحـــث	الصفحـــة
• **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES**	
1- **الأستاذ الدكتور أشرف مؤنس «أضواء على منهجيته في البحث التاريخي»** ..... أ.د. محمد مؤنس عوض & د. داليا محمد مؤنس عوض	**40-3**
2- **العرب والسلام المصري الإسرائيلي 1949-1979** ..... د. أحمد المتولي محمد عبده	**198-41**
3- **الانتخابات الأمريكية لعام 2020م «دراسة في استطلاعات الرأي العام الأمريكي»** ..... م.د. لارا حسين علي البدري	**232-199**
• **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES**	
4- **واقع الاندماج الاجتماعي – الاقتصادي لدى المهاجرين السوريين قسريًّا في المجتمع المصري** ..... الباحثة/ حلا منير زوبتة	**258-235**

- **الدراسات الاقتصادية ECONOMIC STUDIES**

5- **إمكانية استفادة مصر من تجربة القطاع الصناعي الماليزي في دعم التنمية الاقتصادية «دراسة مقارنة»** **338-261**
الباحث/ محمد السعيد علي جويلي

- **الدراسات الإعلامية MEDIA STUDIES**

6- **دور السينما في تكوين الصورة الذهنية للمُضطرب نفسيًا لدى الجمهور المصري «دراسة ميدانية»** **384-341**
الباحث/ عمرو أحمد محمد عمر شهدي

الانتخابات الأمريكية لعام 2020م

«دراسة في استطلاعات الرأي العام الأمريكي»

The American Election of (2020)

«A Study of the American Public Opinions Polls»

م.د. لارا حسين علي البدري

كلية العلوم السياسية

جامعة بغداد – العراق

Dr. Lara Hussein Ali Al-Badri

Faculty of Political Science

Baghdad University - Iraq

lara.col@copolicy.uobaghdad.edu.iq

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

على الرغم من التجديد الانتخابي للديمقراطية الأمريكية من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية بصورة دورية ومنتظمة كل أربع سنوات استنادًا إلى أسس نظام الحكم الأمريكي؛ فإنَّ عملية استطلاع الرأي العام الأمريكي حول توقعات نتائج الانتخابات وأي المرشحين أقرب إلى صندوق الاقتراع مستمرة قبيل كل دورة انتخابية؛ فاستطلاعات الرأي العام جزء مهم من عملية الانتخاب؛ فعلى مدى أكثر من ثمانية عقود فرضت استطلاعات الرأي العام نفسها لتمثل مؤشرًا دالًا حول مسارات التصويت الممكنة، لذلك فإنَّ هذا البحث يهدف إلى التحقق من فرضية مفادها أنَّ الانتخابات الأمريكية عملية ديناميكية لانتقال السلطة وتنعكس أهميتها على مراكز استطلاع الرأي العام الأمريكي، واستخدم هذا البحث عدة مناهج بغية التطرق إلى جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع والإلمام بها؛ فقد اعتمد على المنهج التاريخي لدراسة كيفية آلية إجراء الانتخابات الأمريكية، فضلًا عن توظيف منهج التحليل الإحصائي للوصول إلى البيانات الإحصائية لاستطلاعات الرأي العام الأمريكي، واعتمد على منهج التحليل النظمي الذي يرى في مؤسسات النظام السياسي الديناميكية والاستمرارية في العمل المؤسساتي، على الرغم من الصعوبات أو العراقيل التي واجهت المشهد السياسي قبيل الانتخابات الأمريكية. وتظهر نتائج البحث أنَّ الانتخابات الأمريكية سلوك اجتماعي– سياسي يربط الفرد بالنظام السياسي والعكس صحيح؛ إذ تظهر ثقافة الإسهام والمشاركة في اختيار ممثل الشعب؛ فنتائج الاستطلاعات تعطي فكرة عامة عن توجه الناخب الأمريكي ولا تعطي نتائج نهائية للتصويت؛ فالرأي العام الأمريكي قد حسم قراره إلى من يصوت، وعلى كل المرشحين أنَّ يسعوا إلى استقطاب الناخبين من أجل الذهاب إلى صندوق الاقتراع الانتخابي.

Abstract:

The American United States is a democratic nation and its political system builds upon the concept of electoral renewal for the members of their government by holding presidential election in a periodic as well as regular form every four years depending on the ruler regime's bases. Besides, the process of American public opinion poll of the expectations of the election results continue about the American candidate who is the nearest to the election poll box in any electoral cycle. Therefore, the public opinion polls represent an important aspect of the process of election and for more than eight decades the public opinion polls proven itself as a significant indicator about the possible voting perspectives. In this respect, the current study aims for checking the hypothesis which reads as "The American election is a dynamic process for authority transition and its significance is reflected on the American public opinion poll centers". Different approaches have been used in the current study for the purpose of covering all the related aspects of this topic. The historical approach is employed in order to study the procedure of holding the American election. Additionally, the statistical analytic approach is used to get the statistical data of the American public opinion polls. Also, the researcher depends on the systemic analysis approach which notice the dynamism and continuity of the political system institutions of the institutional work in spite of the obstacles and hardships have faced the political scene before the American election. The results show that the American election represents a socio-political behaviour connects the individual with the political system and vice versa. The culture of contribution and participation in choosing the representative of American people gives a general idea about the American elector's orientation, but its dose not give the final results of voting. However, the American public opinion has determined its opinion and the candidates must try to attract electors to go to the electoral poll box.

المقدمة:

تبرز الديمقراطية الأمريكية سماتها على صعيد نظام الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية في تداول السلطة ديمقراطيًا وسلميًا؛ فالولايات جمهورية دستورية تتكون من خمسين ولاية ويحافظ فيها القانون على حقوق المواطنة والانتخاب كما حدده الدستور الأمريكي الوثيقة القانونية العليا للبلاد، ويُنتخب مسئولو الحكومة التنفيذية والتشريعية من قبل المواطنين خلال الانتخابات العامة كل أربع سنوات، وتتزامن مع الانتخابات الرئاسية انتخابات مجلسي الكونغرس؛ حيث يُنتخب 3/1 أعضاء مجلس الشيوخ وكامل أعضاء مجلس النواب، ويحدث هذا كل سنتين بالطريقة نفسها؛ حيث إنَّ السباق الانتخابي إلى البيت الأبيض يبدأ عمليًا في الأسبوع الأول من شهر كانون الثاني / يناير من السنة الانتخابية، حينها تنطلق الانتخابات التمهيدية لمرشحي الأحزاب الأمريكية الذين يخوضون حملات انتخابية متواصلة من أجل الفوز بتسمية أحزابهم لهم؛ فهي انتخابات غير مباشرة، ويعني هذا أنَّ الشخص الأمريكي لا يعد في الحقيقة ناخبًا في هذه الانتخابات، وإنما يعبر عن موقفه من المرشحين في ولايته بالشكل الذي يمكن الولاية من تقديم تصويتها على من تعتقد أنه أحق بالرئاسة بناء على موقف مواطنيها، وبذلك تصنع ديمقراطيتها على جميع المستويات؛ فالانتخابات الأمريكية لعام 2020م هي الممارسة الديمقراطية ذات التنافس الانتخابي التقاربي والنسبي بين كلا المرشحين عن الحزب الجمهوري دونالد ترامب Donald Trump والمرشح الديمقراطي جو بايدن Joe Biden؛ فاختيار المرشح الرئاسي في ظل تنافس حاسم بين المرشحين حسب ما أشارت إليه نتائج دراسات لمراكز الاستطلاعات الأمريكية من تقدم المرشح جو بايدن Joe Biden إلى قبيل يوم الانتخاب؛ استنادًا إلى الإحصائيات التي عملت عليها المراكز البحثية المختصصة بشئون الانتخابات الأمريكية، وتنقسم محاور البحث إلى ثلاثة محاور:

1-نظام الانتخاب الأمريكي

2–استطلاعات الرأي العام وتباين نسبة نتائج الاستطلاع للمرشحين الرئاسيين

3–العوامل المؤثرة في الرأي العام

المحور الأول: نظام الانتخاب الأمريكي

تجسد الانتخابات عملية المشاركة الحقيقية للجماهير الشعبية في إدارة الدولة الحديثة وتأسس لمرحلة من الاستقرار الاجتماعي– السياسي، فضلًا عن دعم الشرعية وإعطائها إلى الحكومة المنتخبة، وتعززت التجربة التشاركية للانتخابات في ظل وجود تجربة الحكم الديمقراطي كالنظام السياسي الأمريكي، واستنادًا إلى الدستور الأمريكي في المادة الثانية أولًا؛ إذ أشار إلى إدارة الانتخابات الرئاسية لاختيار الرئيس ونائبه عن طريق نظام المجمع الانتخابي –Electoral System، وهذا النظام لا يسمح بالانتخاب المباشر للرئيس ونائبه من قبل الشعب الأمريكي بطريقة صوت واحد ناخب، وإنما يكلف سكان كل ولاية المندوبين عنهم بانتخاب الرئيس ونائبه، وهم يسمون بـ المنتخبين كل أربع سنوات، وعادة ما تتزامن الانتخابات الرئاسية الأمريكية مع انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشيوخ لشغل أكثر قليلًا من ثلث أعضائه، وانتخاب كامل أعضاء مجلس النواب التي تجرى كل عامين، ويمتد شغل عضو مجلس الشيوخ لمقعده ست سنوات، وأمَّا مجلس النواب فتمتد مدة شغلهم لمقاعدهم سنتين. (1)

1– كيفية اختيار المرشحين :

يسيطر الحزبان الجمهوري والديمقراطي تقريبًا على كل مجريات الحياة السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية؛ فرئاسة الجمهورية وعضوية مجلسي الكونغرس وحكام الولايات يسيطر عليها جميعًا الحزبان الكبيران. وتعد الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية ذات طابع خاص عكس ما هو سائد في الأحزاب الأوروبية من حيث الهيكل التنظيمي أو الأيديولوجي

أو النشأة والتكوين؛ فلم يكن واضعوا دستور الولايات المتحدة في عام 1789م على قناعة بأنَّ لأحزاب السياسية سيكون لها دور مهم في النظام السياسي الأمريكي؛ حيث سعى هؤلاء من خلال وضع ترتيبات دستورية متنوعة، مثل: الفصل بين السلطات والضوابط والتوازنات والنظام الفيدرالي، والانتخاب غير المباشر لرئيس الجمهورية من قبل هيئة انتخابية آليات لحماية التجربة الديمقراطية، ويعد الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي هما الحزبان القوميان في الولايات المتحدة، فضلًا عن وجود أحزاب صغيرة ذات صفة محلية ووقتية منها ماركسية كالحزب الشيوعي، وحزب العمل الاشتراكي، وحزب العمال الاشتراكيين، وأحزاب اخرى كحزب الشعب وحزب الأحرار وغيرهم، ويعد الحزب الجمهوري حزبًا يمينيًا متوسطًا أو محافظًا، ويعد الحزب الديمقراطي حزبًا يساريًا متوسطًا أو ليبراليًا طبقًا للثقافة السياسية الأمريكية، وعلى الرغم من ذلك؛ فإنَّ نحو ثلثي الأمريكيين أنفسهم إمَّا جمهوريون أو ديمقراطيين، وحتى أولئك الذين يعدون أنهم مستقلون عادة ما تكون لهم ميول حزبية، ويظهرون مستويات عالية من الولاء الحزبي [(2)]، ومن خلال الانتخابات الشعبية العامة يتوجه الأمريكيون إلى صناديق الاقتراع للأدلاء بأصواتهم للرئيس، بيد أنَّ حصيلة أكثرية الأصوات الشعبية التي يحصل عليها مرشح الرئاسة الأمريكية في الانتخابات لا تحدد بالضرورة الفائز، وبدلًا من ذلك فإنَّ النتائج الكلية الانتخابية في المجمع الانتخابي للولايات هي التي تقرر من هو الفائز في انتخابات الرئاسة الأمريكية، وبصرف النظر عن نتائج الأصوات الشعبية، وهذا ما حصل في الانتخابات الرئاسية لعام 2016م، وتتبع عملية الانتخابات الرئاسية دورة نمطية ثابتة: [(3)]

أ–في ربيع السنة السابقة للانتخابات يعلن المرشحون نواياهم للترشيح.

ب–وفي كانون الثاني إلى حزيران / يونيو من السنة الانتخابية تحدث الانتخابات التمهيدية للأحزاب؛ لاختيار مرشحيهم إلى مؤتمرات أحزابهم القومية.

ج–وبعد الانتهاء من المؤتمرات القومية للأحزاب تُجرى مناظرات عامة بين مرشحي الرئاسة الأمريكية الذين فازوا بترشيح أحزابهم في تلك المؤتمرات، وتحدث تلك المناظرات في أيلول / سبتمبر وتشرين الأول / أكتوبر من السنة الانتخابية.

د–تُجرى الانتخابات الشعبية العامة في أوائل تشرين الثاني / نوفمبر من السنة الانتخابية وغالبًا ما تعلن النتائج في تلك الليلة نفسها.

هـ–وفي أول اثنين من شهر كانون الأول / ديسمبر يجتمع أعضاء الكلية الانتخابية لاختيار الرئيس ونائبه من بين الذين حازوا على غالبية الأصوات الشعبية في ولاياتهم، وبعدها ترسل النتائج في ظرف مغلق إلى الكونغرس.

و–وفي جلسة مشتركة للكونغرس يوم السادس من شهر كانون الثاني / يناير من السنة التالية للانتخابات تحدث عملية جدولة الأصوات الكلية الانتخابية على مستوى الولايات الأمريكية؛ إذ يعلن فوز المرشح الذي حاز على غالبية أصوات الكلية الانتخابية.

ز– أمَّا في حالة عدم حصول أي مرشح للرئاسة على أغلبية الأصوات في المجمع الانتخابي؛ يختار مجلس النواب الرئيس من بين ثلاثة مرشحين حاصلين على أعلى عدد من الأصوات، على أنْ تمثل كل ولاية بصوت واحد، أمَّا بالنسبة لنائب الرئيس؛ ففي حالة عدم حصول أي مرشح على الأغلبية فإنه يختاره مجلس الشيوخ من بين المرشحين الحاصلين على أعلى عدد من الأصوات.

ح–وفي 2020/1/20 من السنة التالية للانتخابات يُنصَّب الرئيس الأمريكي الجديد، وعندها يكون هو الرئيس الرسمي للولايات المتحدة الأمريكية.

2– آلية التصويت للمرشحين

يعتقد الكثير أنَّ توجه الأمريكيين إلى صناديق الاقتراع للتصويت من أجل انتخاب رئيس الجمهورية يعني اشتراكهم في عملية اقتراع مباشر لانتخاب الرئيس؛ إلا إنه من الناحية العملية على خلاف ذلك نظرًا لوجود الهيئة الانتخابية التي تعد تراثًا دستوريًا منذ القرن الثامن عشر في الولايات المتحدة؛ حيث تنص على تأسيس نظام الهيئة الانتخابية في البند الثاني –القسم الأول من الدستور الأمريكي كما ينظر البعض لها كونها أحد عوامل استقرار النظام الانتخابي الأمريكي، وأنَّ الهيئة الانتخابية تمثل مجموعة من المنتخبين الذين يجري ترشيحهم من مؤتمر الحزب في الولاية أو لجنة الحزب فيها، ويساوي عدد أعضاء الهيئة الانتخابية في ولاية ما عدد أعضاء مجلس النواب والشيوخ في تلك الولاية، أمَّا مقاطعة كولومبيا District of Columbia– ويشار إليها باختصارD.C التي لا تتمتع بتمثيل انتخابي في الكونغرس فلها ثلاثة أصوات انتخابية، ويكون إجمالي ممثلي الشعب 538 منتخبًا، أمَّا كيف يُختار هؤلاء المنتخبين فهي تختلف من ولاية لأخرى ومن حزب لآخر، ويُختارون تعبيرًا عن التقدير والامتنان لهم لولائهم للحزب أو لتفانيهم في خدمة المجتمع من خلال الحزب، ويشترط ألَّا يكونوا من أعضاء الكونغرس أو ممن يعملون في مناصب عليا في الحكومة الفيدرالية، وألَّا يُعرف عنهم العداء للولايات المتحدة، ومهمتهم أنْ يقوموا بعد إعلان نتيجة الاقتراع على مستوى الولاية بانتخاب الرئيس الأمريكي ونائبه[4]، علمًا أنَّ الانتخابات تجري وفق الدستور الأمريكي والقوانين الفيدرالية، ولا يوجد فيهما ما يطالب أي منتخب أنْ يلتزم برأي ولايته أو حزبه أو نتيجة الاقتراع العام ويعني هذا أنَّ

الدستور يسمح لهذا الشخص بأنْ يصوت برأيه الشخصي فقط بالمقابل لا تترتب عليه أي تباعات قانونية يحاسب عليها[5]، أمَّا في الانتخابات الرئاسية لعام 2020م؛ فقد انقسمت الولايات (50) إلى ولايات تحتاج إلى عذر لتعطي حق التصويت عبر البريد الإلكتروني، وولايات لا تحتاج إلى تقديم عذر كي تصوت عبر البريد، أو جميع التصويت يحدث عبر البريد وهذا يحتاج إلى تعديلات قانونية على آلية الانتخاب؛ فقد أُضيفت فقرة الانتخاب عن طريق البريد الشخصي نتيجة تفشي جائحة كورونا في العالم أجمع، وتطبيقًا لمبدأ التباعد الاجتماعي حفاظًا على سلامة الناخبين، ولمنع التجمعات الكبيرة في مراكز الاقتراع يوم الانتخابات، وثمة ست ولايات تخطط لجعل عملية الاقتراع غيابيًا؛ أي عبر البريد الإلكتروني كاليفورنيا، يوتا، هاواي، كولورادو، أوريغون، وواشنطن، ويقول 8 من 10 ناخبين ممن يرغبون بالتصويت عبر البريد إنهم واثقون إلى حد ما أو واثقون جدًا من أنَّ هذه البطاقات ستُحتسب على النحو الذي يريده الناخبون.[6]

مخطط رقم (1) توزيع الولايات الأمريكية حسب الصلاحية في تصويت عبر البريد

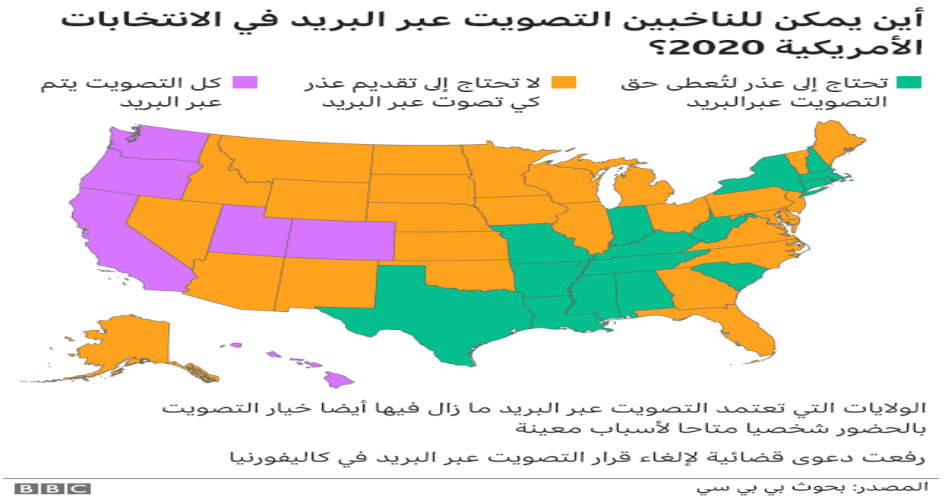

المصدر : قناة BBC الإخبارية : الانتخابات الأمريكية 2020 وفيروس كورونا : هل يؤدي التصويت عبر البريد إلى التزوير في الانتخابات، 16-7-2020، انظر الرابط:https://www.bbc.com/arabic/world-53418166

3- تحديد الفائز

إنَّ آلية الانتخابات الأمريكية طويلة ومعقدة وتمر بعدة مراحل ومحطات انتخابية قبل أنْ يصل يوم الانتخابات الفعلي؛ إذ يدلي الناخبون الأمريكيون بأصواتهم الشعبية في صناديق الاقتراع؛ إذ يطلق على هذه المحطة من انتخابات الرئاسة الأمريكية بالاقتراع الشعبي popular vote، وحتى المراحل النهائية منها وصولًا إلى يوم الاقتراع الشعبي يوم 8-11-2020 والفوز بكرسي الرئاسة الأمريكية، والفائز في الانتخابات الرئاسية هو من يحصل على أصوات أكثر من نصف عدد المنتخبين أي

270 صوتًا انتخابيًا لكي يعد فائزًا في الانتخابات، لكن ماذا عن التعادل أو عدم الحصول على 270 صوتًا ؟

بالنسبة إلى حالة تعادل الأصوات الانتخابية Electoral Votes أو في حال عدم حصول أي من المرشحين على الأغلبية اللازمة للفوز وهي 270 صوتًا من أصوات المجموع الانتخابي؛ فإنَّ الأمر يحال بأكمله إلى مجلس النواب الأمريكي بناء على التعديل الثاني عشر؛ ويختار مجلس النواب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية من بين المرشحين؛ وذلك بإعطاء صوت واحد لممثلي كل ولاية من الولايات؛ ويكون التصويت بين المرشحين الثلاثة الذين حصلوا على أعلى نسبة في الانتخابات التي لم تحسم، ولا يلتفت في هذه الحالة إلى رأي الشعب الأمريكي الذي كان التعبير عنه من خلال الاقتراع العام، أمَّا إذا تعادلت الأصوات الانتخابية لنائب الرئيس؛ فيختار مجلس الشيوخ النائب، ويتضح هنا أنَّ التعادل في الأصوات الانتخابية هو أمر وارد، وقد حدث ذلك مرتين في تاريخ الولايات المتحدة؛ إحداهما أسفرت عن اختيار توماس جيفرسون رئيسًا في عام 1801م، والأخرى أسفرت عن اخيار جون كوينسي آدامز في عام 1825 [7]، وعليه يمكن القول إنَّ النظام الانتخابي عملية راسخة ومؤسساتية في النظام الاجتماعي – السياسي، تعمل على بلورة النتائج من القاعدة الجماهيرية صعودًا إلى مركز الرئاسة الأمريكية مدعومة بمؤسسات اجتماعية تعمل على تهيئة الانتخابات اجتماعيًا وسياسيًا؛ فالأحزاب الأمريكية ركيزة أساسية في الاختيار والتهيئة لمرشحي الانتخابات الرئاسية، وهي أدوار تتطلب تنظيمًا فعالًا وكوادر محترفة قادرة على تحقيق الهدف النهائي وهو الفوز برئاسة البيت الأبيض، وعليه يبدو أنَّ التنافس بين مرشحي الحزبين قد شُخص من قبل مراكز الاستطلاع الأمريكية صعودًا ونزولًا بنسب المقبولية للمرشحين، وهذا ما تشير إليه نسب استطلاعات الرأي العام الأمريكي، وتحدد من هو المقبول من قبل الناخب الأمريكي، وسوف تُبحث في المحور الثاني.

المحور الثاني: استطلاعات الرأي العام وتباين نسبة نتائج الاستطلاع للمرشحين الرئاسيين

تتماز الولايات المتحدة الأمريكية بوجود تاريخ للمؤسسة الأعلامية بشكل أولي من خلال إصدار أول صحيفة في المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية، فشهدت الولايات المتحدة في عام 1824م أول استطلاع سياسي أجرته الجريدة المحلية في هاريسبيرغ بولاية بنسلفانيا، ولم تصبح الاستطلاعات المستقلة مصدرًا لوسائل الإعلام في تغطيتها الإخبارية للحملات الانتخابية إلا في الثلاثينات من القرن العشرين، وتجدر الإشارة هنا إلى مركز غالوب للإحصاء الذي أُنشئ في 1935م، وهي شركة تحليلات واستشارات أمريكية تتخذ من العاصمة واشنطن مقرًا لها، فبحلول السبعينات من القرن العشرين كانت مراكز الأخبار في شبكات التلفزيون الأمريكية الثلاثة الرئيسة ABC، CBS، NBC تقدم استطلاعاتها الخاصة حول الانتخابات الرئاسية وانتخابات الكونجرس الأمريكي .[8]

تشهد الانتخابات الأمريكية تنافسًا شعبيًا بين الجماهير الداعمة للمرشحي الأحزاب السياسية المتنافسة للفوز؛ فالحزبان الجمهوري والديمقراطي يملكان القواعد الشعبية المتجذرة والمترسخة في نموذج الحكم الأمريكي، ويتنافسان فيما بينها لختيار المرشح المناسب في 50 ولاية أمريكية؛ إلا إنَّ هنالك 10 ولايات أمريكية تسمى بـ الولايات المتأرجحة لعدم وضوح الدعم الشعبي إلى أي من الحزبين الرئيسيين الجمهوري أم الديمقراطي، وكل أربع سنوات تعمل الحملات الانتخابية الداعمة لمرشحي الأحزاب بالتهيئة الدعائية الانتخابية، والترويج للبرنامج الانتخابي للمرشح الذي يشترط لفوزه حصول على أصوات 270 مندوب من أصل 538 مندوب في المجمع الانتخابي المخصص للفوز بمقعد الرئاسة، وليس الذي يحصل على أعلى الأصوات الانتخابية، وتكاد غالبية الاستطلاعات تتفق على أنَّ هناك ولايات رئيسة تقترب فيها نتائج المؤيدين للمرشحين المتنافسين عن الحزبين الرئيسين وهي فلوريدا (29) صوتًا، بنسلفانيا (20) صوتًا، أوهايو (18) صوتًا، مشيغان (16) صوتًا،

وجورجيا (16) صوتًا، كارولينا الشمالية (15) صوتًا، أريزونا (11)، ويسكونسن (10) أصوات، ومينيسوتا(10) أصوات، إيوا (6) أصوات، بمجموع 151 صوتًا، وأجريت الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016م في الثامن من تشرين الثاني / نوفمبر؛ لكن قبل إجراء التصويت حدثت استطلاعات للرأي العام في الرابع تشرين الثاني / نوفمبر، وأظهرت النتائج تقدم تأييد لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون Hillary Clinton في أربع ولايات متأرجحة ميشغان ويسكونسن بواقع (5,5) نقطة و3 نقاط لبنسلفانيا، ونقطة واحدة لفلوريدا فضلًا عن ضمان ولايتي أريزونا وكارولينا الشمالية؛ أي 101 مندوب من مجموعة الولايات المتأرجحة؛ لكن النتائج النهائية أشارت إلى تقدم الرئيس دونالد ترامب Donald Trump بـ304 مندوب على الرغم من تقدم منافسته بأكثر من 3 ملايين صوت [9]، هذه النتيجة أحدثت شكوكًا كبيرة لدى الباحثين في استطلاعات الرأي العام ومراكز البحث الاستطلاعي الخاص بالانتخابات الأمريكية، وأصبحت مثار جدل في الولايات المتحدة، وأوضح خبراء الاستطلاع الذين يدعون أنَّ استطلاعات الرأي غير كافية أو منحازة أو ناقصة بوصفها وسيلة للاعتماد عليها في الانتخابات الأمريكية، ويرجع أسباب تباين الاستطلاع مع النتائج النهائية إلى أنَّ مؤيدي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump بشكل عام يترددون في الاستطلاعات من الإفصاح عن دعمهم له أو للحزب الجمهوري، وذلك نتيجة الضغط المجتمعي، فضلًا عن ما أفاده الباحث الأمريكي كريس جاكسون من مركز إيبسوس للشئون العامة ((إنَّ التمثيل الأقل ضمن عينات الاستطلاع للسكان البيض الذين لا يحملون شهادات جامعية ممن صوتوا لترامب)) مما حتَّم بالمشرفين على الاستطلاع إلى إحداث إجراءات تصحيحية، وطرق وأساليب حديثة حول الآليات والعينات البحثية، واستحداث طرق علمية وإحصائية حسابية جديدة تواكب سير المسح الاستطلاعي لاستبعاد أخطاء انتخابات السابقة، وتُجرى الاستطلاعات للانتخابات الرئاسية لعام 2020م باهتمام أكبر وبشكل

أكثر تكرارًا في الولايات المتأرجحة التي لم تشهد ما يكفي من استطلاعات في العام 2016، وعليه فقد أكد منظمو الاستطلاعات للانتخابات على ثبات النتائج، ووفقًا لموقع مشروع الانتخابات الأمريكية الإلكتروني الذي يجمع معلومات التصويت المبكر للانتخابات الرئاسية؛ إذ حدد ما يقرب من (80) مليون شخص خياراتهم حتى (52) مليون منهم أدلوا بأصواتهم عن طريق البريد الشخصي، و(28) مليون عبر صناديق الاقتراع، وتصاعدت فرص المرشح الديمقراطي جو بايدن Joe Biden وفقًا لآخر استطلاعات للرأي على حساب منافسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump بعد المناظرة الأولى والثالثة في كليفلاند؛ إذ تم الغاء المناظرة الثانية لإصابة الرئيس الأمريكي بفايروس كورونا، وتمكن جو بايدن من توسيع الفارق شعبيًا بفضل أداءه المتزن نسبيًا عن نظيره دونالد ترامب Donald Trump في المناظرات؛ إذ كان أكثر تمكنًا، مما زاد استحسان الجمهور الأمريكي له وثقته فيه إزاء عدد من القضايا المحورية كالاقتصاد، ومعالجة تداعيات الجائحة كورونا، وقضية المهاجرين، ولغرض تعزيز عمل الآليات والوسائل التي استعملت في المسح الاستطلاعي أجرت قناة الأمريكية CNBC بالتعاون مع صحيفة وول ستريت جورنال استطلاعًا للرأي التي أجرته القناة ذاتها، وكشفت أنَّ جو بايدن Joe Biden حصل على دعم 50,6% من أصوات الناخبين المسجلين مقابل 41,6 لصالح الرئيس الجمهوري دونالد ترامب Donald Trumpبعد المناظرة الرئاسية الأولى، ليصبح الفارق بينهما 9 نقاط قبل إعلان إصابة الرئيس الأمريكي بفيروس كورونا، بذلك يكون الفارق أكثر مما كان عليه في استطلاع رأي القناة نفسها لشهر آب / الذي كان الفرق حينها ثماني نقاط، وذكرت القناة أنَّ 49% يرون أنَّ جو بايدن تفوق في المناظرة وتعامل معها بشكل أفضل من دونالد ترامب، بينما يرى 24% فقط أنَّ دونالد ترامب تفوق في المناظرة، فيما يعتقد 17% أنَّ كليهما كان سيء في المناظرة، بينما لم يكن لدى ٩% إجابة، ما

انعكس حتى على الولايات المتأرجحة التي سيكون لها دور في حسم السباق. [10] انظر المخطط رقم (2)

المخطط رقم (2) مؤشرات الأصوات الانتخابية للمرشحين دونالد ترامب وجو بايدن للمدة من شهر نيسان/ إبريل – تشرين الأول/ أكتوبر 2020

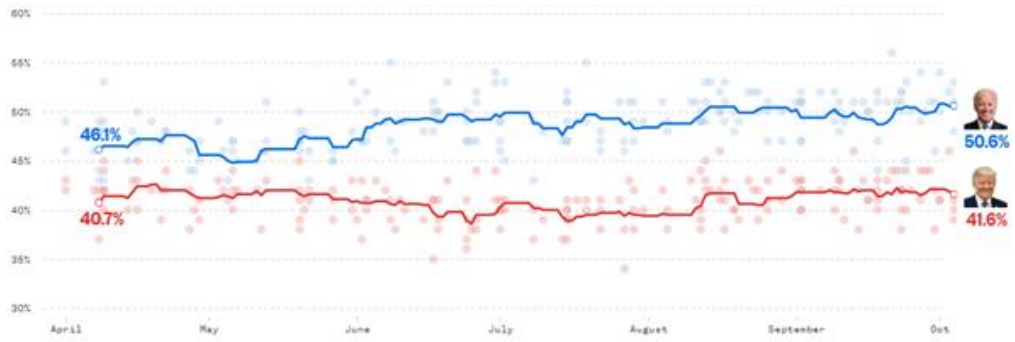

المصدر : قناة DW الإخبارية : فوضى السباق الرئاسي في الولايات المتحدة من يحسم ؟، 1-12-2020 . https://www.dw.com/ar/

ففي الولايات المتأرجحة والتي من المرجح أنْ تحسم السباق الانتخابي استنادًا إلى الإحصاء للإحصاءات استنادًا إلى الإحصائيات في فلوريدا 2,5 نقطة Real Clear Politics؛ فقد حافظ المرشح جو بايدن Joe Biden بفارق ضئيل، حسب فلوريدا كان الفارق بـ 3,8 نقاط، ففي بنسلفانيا بـ6,5 نقاط، و بـ5,2 نقطة ميشغان 5,5 نقطة، ووسكونسن يتفوق بفارق 3 نقاط في أريزونا، وبفارق ضئيل وهو نصف نقطة في ولاية كارولينا الشمالية، وهو ما يعني تفوق جو بايدنJoe Biden في المتوسط الحسابي للولايات المتأرجحة بـ 3,8 نقطة، متفوقًا على المتوسط نفسه مطلع

شهر أيلول/ سبتمبر لعام 2020م؛ حيث سجل حينها 2,7 نقطة بفارق عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump، ويؤشر لدى صحيفة فايننشال تايمز أنَّ تفوق جو بايدن Joe Biden في الولايات المتأرجحة تراجع إلى دعم ما يُسمى بمجموعة المصوتين من كبار السن البيض الذي يعول عليهم، فضلًا عن استمالة أصوات الأمريكيين اللاتينيين، وغالبًا تعود تلك الآراء إلى مجموعة من العوامل التي تفرزها الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية [11] انظر جدول (1)

جدول رقم (1) فرق النقاط بين المرشحين دونالد ترامب وجو بايدن في الولايات المتأرجحة

RCP Average	Date	Biden (D)	Trump (R)	Spread
Top Battlegrounds	10/5	48.8	45.0	Biden +3.8
Florida	October 5th	47.8	45.8	Biden +2.0
Pennsylvania	October 5th	50.7	44.2	Biden +6.5
Michigan	October 5th	49.2	44.0	Biden +5.2
Wisconsin	October 5th	49.8	44.3	Biden +5.5
North Carolina	October 5th	47.1	46.6	Biden +0.5
Arizona	October 5th	48.3	45.2	Biden +3.1

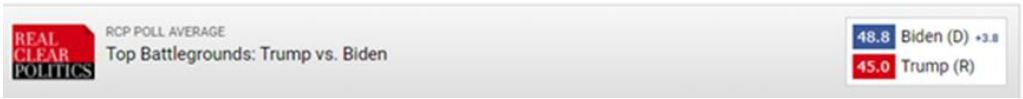

المصدر : محمد هيكل : قراءة في استطلاعات الرأي الأخيرة للسباق الانتخابي نحو البيت الأبيض، صحيفة المرصد المصري، 5-10-2020 .

https://marsad.ecsstudies.com/41575/

المحور الثالث : العوامل المؤثرة في الرأي العام

تشهد الانتخابات الأمريكية كل أربع سنوات صراعًا انتخابيًا بين مرشحي كلا الحزبين الرئيسين،، وتشتد حدة الصراعات الانتخابية قبيل الانتخابات، وفي كل

انتخابات تتواجد عوامل موضوعية تطرأ على الساحة الأمريكية تشكل الفيصل والمحدد لخيارات الناخبين، ومن بين العوامل التي ترجح لها النسبية بين المرشحين كانت الآتي: [12]

1- البرنامج الانتخابي لكلا المرشحين

-فيروس كورونا

دونالد ترامب Donald Trump : شكل فريق العمل خاص بمكافحة الفيروس في كانون الثاني / يناير -2020م والتركيز على تحقيق الانفتاح أمن البلاد بعد أزمة الوباء؛ لإنجاز تطورات في مجال إيجاد علاقات ولقاحات للمرض مخصصًا مبلغ 10 مليار دولار.

جو بايدن Joe Biden: اقترح إنشاء برنامج تعقب لحصر المصابين ومخالطيهم على المستوى الوطني؛ لحصر تفشي المرض، وتأسيس مراكز فحوص الكشف في كل ولاية مجانًا للجميع مع التأكيد على ارتداء كمامات الوجه إجباريًا في كل المنشآت الفيدرالية.

-المناخ

دونالد ترامب Donald Trump : أكد على التشكيك في الفكرة التغير المناخي مع توسيع استخدام مصادر الطاقة غير المتجددة –الوقود الأحفوري، مع زيادة عمليات التنقيب عن النفط والغاز، مع تراجع الإجراءات الإضافية في مجال سياسات الحماية البيئية، مع تعهد الانسحاب من الاتفاقية الدولية للتعامل مع التغير المناخي- باريس التي سوف تنسحب الولايات المتحدة رسميًا في وقت لاحق من عام 2020 م.

جو بايدن Joe Biden : أكد على إعادة انضمام الولايات المتحدة فورًا إلى اتفاق باريس بشأن المناخ في حال انتخابه، مع السعي إلى أنْ تصل الولايات المتحدة إلى درجة (صفر) من انبعاثات الغازات الدفيئة بحلول عام 2021م، بالاستناد إلى منع إعطاء إجازات جديدة للتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي العامة، في المقابل أنْ يُستثمر 2 ترليون دولار في مجال الطاقة الخضراء.

-الاقتصاد

دونالد ترامب Donald Trump : تعهد بتوفير 10 ملايين وظيفة خلال 10 أشهر، وخلق مليون مشروع عمل في مجال الشركات الصغيرة مع تخفيض ضريبة الدخل مع تقديم ضمانات ضريبية للشركات لتحفيزها على استمرار عملها داخل الولايات المتحدة.

جو بايدن Joe Biden : اقترح زيادة الضرائب على ذوي الدخول العالية؛ أي أولئك الذين يحصلون على دخل أكثر من 400 مليون دولار في السنة، واستثمار ما يرد من ذلك في الخدمات العامة، مع دعم مستوى الحد الأدنى للأجور على المستوى الفيدرالي إلى 15 دولار في الساعة بدلًا من المعدل الحالي 7,25 دولار .

-الرعاية الصحية

دونالد ترامب Donald Trump : عندما تسلم المنصب الرئاسي لانتخابات 2016م ألغى قانون الرعاية الصحية الميسر، الذي يعمل على تغطية ضمان الأشخاص المصابين بحالات طبية سابقة أمرًا غير قانوني، والعمل على تخفيض أسعار الأدوية عبر السماح باستيراد أدوية أرخص من الخارج، والشروع بستبدال القانون لكن لم تنشر تفاصيله .

جو بايدن Joe Biden : أكد على حماية قانون الرعاية وتوسيعه، مع تخفيض سن المنتفعين من القانون لكبار السن إلى 60 عامًا، مع انخراط كل الأمريكيين في خطة الضمان الصحي العامة والمشابهه للرعاية الطبية .

-السياسة الخارجية

دونالد ترامب Donald Trump : أعاد تأكيد وعده بتخفيض عدد القوات الأمريكية في القواعد الأمريكية المنتشرة في آسيا، مع استمرار الاستثمار في القطاع العسكري، مع استمرار تحدي التحالفات الدولية، وإبقاء التعريفات الجمركية التجارية على البضائع الصينية، فضلًا عن ما أنجزه حول اتفاقات التطبيع بين إسرائيل وبعض الدول العربية.

جو بايدن Joe Biden: أشار إلى اصلاح العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة، والعمل على التخلص من التعريفات المفروضة من جانب واحد على الصين، بالمقابل جعل الصينين محاسبين أمام تحالف دولي لا يمكن تجاهله.

-العلاقات العرقية وأجهزة الشرطة المحلية

دونالد ترامب Donald Trump :لا يؤمن بأنَّ العنصرية تمثل مشكلة هيكلية عامة في أجهزة الشرطة الأمريكية، مع الدفاع عن فرض القانون مع التأكيد على عدم تقييد أعناق المعتقلين أثناء اعتقالهم، ووعد بتوفير منح مالية لتحسين الممارسات الشرطية أثناء عمليات فرض القانون.

جو بايدن Joe Biden: يؤمن بأنَّ العنصرية تمثل مشكلة هيكلية عامة في أجهزة الشرطة وقد جهز سياسات للتعامل مع التباينات العرقية داخل نظام العدالة الأمريكي مع التأكيد على توفير موارد إضافية لضمان أدائه .

-حق حمل السلاح

دونالد ترامب Donald Trump: أكد على الالتزام بالتعديل الثاني للدستور الأمريكي الذي يعطي الحق في حمل السلاح، في المقابل شدد على عمليات التدقيق في الخلفيات على بائعي الأسلحة، ولكن لم يرشح خطة أو تشريعًا إضافيًا.

جو بايدن Joe Biden: اقترح منع الأسلحة الهجومية، ووضع فحصًا شاملًا لخلفيات المشترين، وحدد عدد الأسلحة التي يمكن للشخص الواحد شراؤها بسلاح واحد في الشهر، وسيّل عملية مقاضاة مصنعي الأسلحة وبائعيها الذين يتهاونون في ذلك.

-المحكمة الاتحادية العليا

دونالد ترامب Donald Trump: رشَّح القاضية المحافظة آمي كوني باريت Amy Coney Barrett وعيينها، وأكد على حقه الدستوري في ملء الفراغ الشاغر داخل المحكمة، وثمة قضية واحدة قد تصدر المحكمة العليا قرارها بشأنها هي إعطاء الحق القانوني للإجهاض في الولايات المتحدة.

جو بايدن Joe Biden : يدعم تمرير مشروع قانون لضمان إعطاء النساء حق الإجهاض إذا حكمت المحكمة العليا ضد إعطاء هذا الحق لهن.

الأوضاع المالية والاقتصادية للأمريكيين

تعرض عالم المال والأعمال إلى أزمة مالية أثرت بشكل سلبي في الاقتصاد العالمي، ويرجع ذلك إلى كوفيد 19؛ مرض معد يسببه آخر فيروس أُكتشف من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول / ديسمبر عام 2019م، وقد تحول تدريجيًا إلى جائحة عالمية تأثرت فيه العديد من بلدان العالم ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، وظهرت أعراض الجائحة على أفراد المجتمع الأمريكي في 20

كانون الثاني/ يناير 2020م، عقب ذلك إعلان الحكومة الأمريكية برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump تشكيل فريق عمل للتصدي للجائحة حتى 25 نيسان / أبريل، أجري (418,000) اختبار؛ إذ شحنت الشركات الخاصة مئات آلاف الاختبارات، وأغلقت الولايات المتحدة الخمسون أبوابهم أمام حركة العمل والتجارة والسفر والرحلات الدولية؛ إذ نصحت وزارة الخارجية المواطنين الأمريكيين بتجنب الرحلات الدولية مع عدم التجمع لأكثر من (10) أشخاص مع التأكيد على التباعد الاجتماعي نتيجة تصاعد الحالات النشطة المؤكدة عالميًا؛ إذ احتلت الولايات المتحدة المرتبة السادسة بعدد الوفات نتيجة مرض كوفيد –19 [13]؛ مما تسبب في ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة 20%، وهي أعلى نسبة منذ الكساد الكبير في 1929م، وذلك بحسب إحصائية وزارة العمل الأمريكية التي أكدت على عدد الذين طلبوا الإعانة منذ بدء الجائحة إلى شهر نيسان / أبريل (22) مليون شخص مع (50) مليون وظيفة معرضة لعمليات التسريح بسبب الفيروس، أمَّا حول مؤشر مستوى أسواق الأسهم فنشهد هبوط مؤشر Dowjones الصناعي بنسبة 1,9 % بأكثر من (400) نقطة، وتراجع المؤشر العام Standerd and – S&P500 poor الأوسع نطاقًا للأسهم الأمريكية بنسبة 2,2 %، في المقابل هبط Nasdaq المركب بنحو 122,56 نقطة أو بنسبة 1,44، كذلك المصارف الكبرى، وهي من بين الشركات الأولى التي تبلغ عن نتائج مطلع العام 2020م، وسجلت أرباحًا ضعيفة محذرة من تصاعد التخلف عن سداد القروض بشكل كبير مثل: شركة ستي كروب، وبنك أوف أمريكا، وغولدمان ساكس، وأعلنت انخفاض أرباحها 40%، وأنَّ نسبة البطالة في الولايات المتحدة قد تصل إلى 20% في شهر نيسان/ أبريل لعام 2020م، وهذا ما أكدته صحيفة ذا هيل الأمريكية، وأنَّ هذا يعد أكبر انخفاضًا شهريًا منذ أنْ بدأت وزارة التجارة الأمريكية في الاحتفاظ بالسجلات عام 1992م.[14]

كما أكد مجلس الاحتياطي الفيدرالي في بيان "حول تأثير الجائحة في الاقتصاد الأمريكي؛ ستؤثر أزمة الصحة العامة المستمرة بشكل كبير على النشاط

الاقتصادي والتوظيف والتضخم على المدى القريب، وستطرح مخاطر كبيرة في التوقعات الاقتصادية على المدى المتوسط"، وهذا ما عززه وصف كبير الاقتصاديين في مؤسسة موديز مارك زاندي: "إنَّ الأمر غير مسبوق، والانكماش الذي يعاني منه الاقتصاد الأمريكي هو جزء من التباطؤ الاقتصادي العالمي نتيجة انتشار فيروس كورونا، على الرغم من إنفاق بلغ أكثر من 3 تريليونات دولار مع خفض نسبة أسعار الفائدة من (0–0,25 %) واستعمال سلطات الطوارئ لتوسيع مشتريات السندات ومنح القروض لدعم الاقتصاد الأمريكي"؛ إذ شهد الاقتصاد الأمريكي قبيل الانتخابات الأمريكية انكماشًا بنسبة 32,9%، مع ارتفاع أعداد الوفات إلى (10) مليون ضحية، فضلا عن أنَّ معظم الأمريكيين لا يتوقعون نهاية سريعة للأزمة؛ مما عكس الفشل الطبي والإداري والمالي للجائحة على إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump، على الرغم من وضعه خطة الانقاذ التاريخية بقيمة 2,2 تريليون دولار، مع الأمل في افتتاح الاقتصاد مجددًا لإنعاش لاقتصاد سريعًا قبل وصوله إلى تاريخ الانتخابات؛ من أجل اقناع الرأي العام بأن أدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump قادرة على معالجة الأزمات التي تعتري المنظومة الاجتماعية والاقتصادية، وذلك لتراجع نسبة حضوره في المناظرات التلفزيونية مع منافسه. [15]

3–المناظرات التلفزيونية للمرشحين

يزاول الجهاز الإعلامي سلطة إعلامية منظمة لتقوية المواقف السياسية وتضخيمها، ومظاهر التعبير عنها في اتجاهات الرأي العام، ويؤدي الإعلام والاتصال دورًا محوريًا في تنوير الرأي العام، وتوجيهه لإقامة جسور التخاطب وتبادل المعلومات والتواصل بين القاعدة الجماهيرية وصناع القرار السياسي الأمريكي[16]؛ فالتلفزيون وسيلة البث المباشر للرسالة الإعلامية إلى المتلقي بشكل سريع وحي ومباشر من خلال توظيف الصوت والصورة والحركة والألوان، وأصبح الوسيلة الأكثر استخدامًا من قبل الزعماء والمسئولين وكبار الشخصيات السياسية والثقافية والفنية وغيرهم؛ وهذا ما يعطي حزمة أكبر من المتلقين لمتابعة الخطب والأحاديث

الاجتماعات واللقاءات التي تهتم بقضايا الشأن الداخلي والشئون الخارجية والأزمات السياسية، ومن ثم أصبح التلفزيون يمثل مركز الصدارة بين وسائل الإعلام؛ إذ دخل التلفزيون غرفة المعيشة الأمريكية بوصفه أحدث ابتكارًا من قبل مخترع الجهاز فيلو فارنسورث لجميع المستويات لذوي الدخل المحدود والمرتفع بوصفه استثمارًا ترفيهيًا لمدى الحياة، فضلًا عن كونه الوسيلة الصورية الأقرب إلى الفرد. (17)

ويهتم الشعب الأمريكي بتلك المناظرات التلفزيونية، ويستمع لها بصورة جيدة، وينظر في الطرق والوسائل التي ينوي أي من المرشحين تقديمها لمعالجة تلك المشكلات والتحديات المطروحة أمامهم، وإنَّ نتائج تلك المناظرات غالبًا ما تكون سريعة وفورية؛ إذ تظهر في وسائل استطلاع الرأي العام بعد كل مناظرة، ويكون لتلك البرامج التلفزيونية المختلفة التي تتفرغ كليًا للحملات الانتخابية، ولنتائج استطلاع الرأي العام صدى كبير لنتائج الانتخابات، وتلعب نتائج الاستطلاع دورًا في التأثير في اتجاهات الناخبين، وعلى مجمل المزاج المجتمعي حيال أي من المرشحين الرئاسيين للحزبي الجمهوري والديمقراطي(18)؛ **إذ** تعاظمت فرص المرشح الديمقراطي جو بايدن Joe Biden على حساب منافسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump بعد المناظرة الأولى والثالثة خاصة في كليفلاند؛ عن طريق توسيع الفارق شعبيًا بفضل أداءه المتزن نسبيًا، هو ما انعكس على الولايات المتأرجحة فلوريدا، بنسلفانيا، ميشغان، وسكونسن، أريزونا، كارولينا الشمالية

وجاءت نتائج استطلاع قناة CNBC بعد انتهاء المناظرات التلفزيونية بين المرشحين؛ إذ يرون 73% أنَّ المناظرات لم تشكل فارقًا لهم في اختياراتهم حول المرشحين؛ أي أنهم ماضون في التصويت ولم يمنعهم شي آخر، بينما يرى 16% منهم أنها جعلتهم أكثر تمسكًا بانتخاب المرشح جو بايدن Joe Biden، 9% كانت من نسبة المرشح دونالد ترامب Donald Trump، ففيما يخص مجال الاقتصاد يتفوق المرشح دونالد ترامب Donald Trump من وجهة نظر الناخب الأمريكي؛ حيث يرى 48% أنه أفضل في إدارة هذا الملف من منافسه الذي حصل على دعم

41%، وكان هذا الملف الوحيد الذي تفوق فيه المرشح الجمهوري في استطلاعات الرأي العام الأمريكي بعد المناظرات بين المرشحين، وجاءت جائحة كورونا بوصفها ملفًا جديدًا وطارئًا على الأحداث الانتخابية؛ فيرى 52% ممن أُخذت آرائهم أنَّ المرشح جو بايدن Joe Biden كان سيتعامل بشكل أفضل مع الجائحة، في مقابل 35% يرون أنَّ المرشح دونالد ترامب Donald Trump أفضل في إدارة الأزمة، أمَّا حول ملف الجريمة والعنف فقد حصل المرشح جو بايدنJoe Biden 45% بينما حصل المنافس40%، وبالنسبة إلى الصحة يتفوق جو بايدن Joe Biden في موضوعات كالتعامل مع مشكلات الرعاية الصحية؛ حيث حاز على نسبة 53% مقابل 34% لدونالد ترامب Donald Trump في هذا الخصوص، فضلًا عن تطرق المرشح الديمقراطي جو بايدن Joe Biden إلى معالجة المشكلات التي تتعلق باختلاف العرق بنسبة 55% مقابل 26%، في المقابل ناصر المرشح الديمقراطي قضايا المرأة بنسبة 56% مقابل 25% لمنافسه، وهي النسبة الأدنى له ضمن نسب القبول لنهجه في الموضوعات الحيوية التي كان الاستفتاء عليها، وهو ما قد يعني حصول جو بايدن Joe Biden على دعم الأقليات والمرأة، الأمر الذي قد يكون حاسمًا فيما يتعلق بالاستفتاء الشعبي؛ فهو يتفوق على دونالد ترامب Donald Trump في معظم الولايات المتأرجحة، وفي متوسط استطلاعات الرأي التي تشير لزيادة الفارق بين المرشحين، أمَّا بالنسبة إلى استطلاعات لصحيفة فايننشال تايمز الأمريكية نشرت على موقعها نتيجة تحليلية للوضع الحالي، ذكرت أنَّ المرشح الديمقراطي جو بايدن Joe Biden سيفوز إنْ كانت الانتخابات معتمدة على نظام إلكتروني يقوم بحساب الأصوات وحجم الولاية والمعلومات المتوفرة لمحاكات تصويت نواب الولايات الأمريكية وتوقع نتيجة الانتخابات، وفي توقعها وفقًا لنظامها الحسابي ترى الصحيفة أنَّ جو بايدنJoe Biden كان ليفوز بفضل حصوله على 279 صوت مقابل 125 لصالح دونالد ترامب Donald Trump، والمرشح يحتاج فقط ل 270 صوت لحسم المنافسة [19]، انظر المخطط رقم (3)

مخطط رقم (3) الرسم البياني يوضح توزيع أعداد اصوات المجمع الانتخابي للمرشحين دونالد ترامب وجو بايدن على صعيد الولايات المتحدة الأمريكية من شهر شباط / فبراير–تشرين الأول/ أكتوبر من العام 2020 م

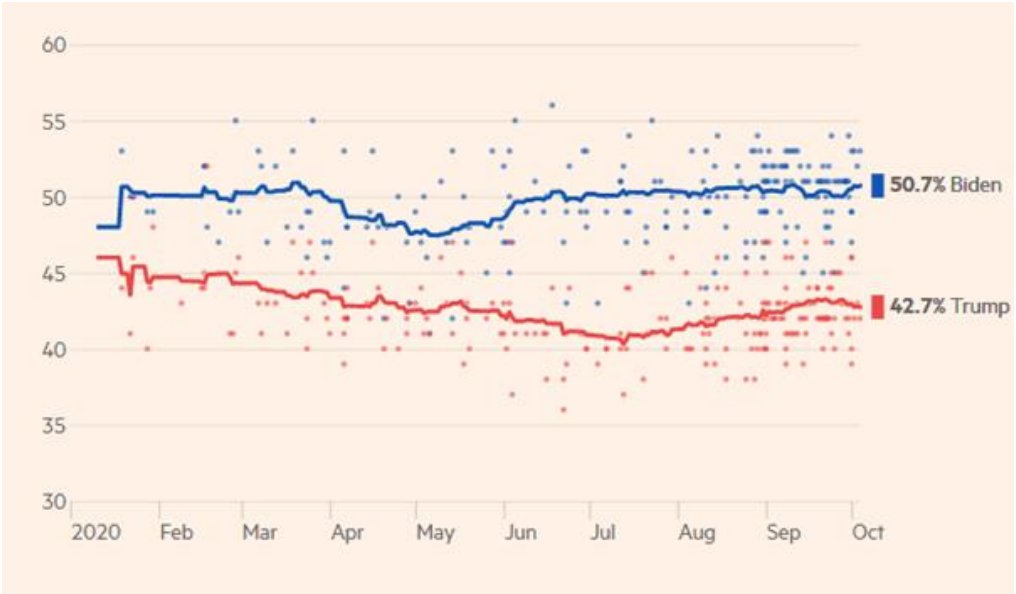

المصدر: محمد هيكل: قراءة في استطلاعات الرأي الأخيرة للسباق الانتخابي نحو البيت الأبيض، صحيفة المرصد المصري، 5–10–2020م، انظر الرابط :

https://marsad.ecsstudies.com/41575

وعليه يمكن القول إنَّ مراكز الاستطلاع للرأي العام الأمريكي قد أسهمت في تبني طرق ومفاهيم حسابية جديدة كانت أقرب إلى واقع ما قد تروم إليه نتائج الانتخابات الأمريكية لعام 2020م، على عكس ما جرى في الانتخابات الرئاسية لعام 2016م التي كانت بمثابة الصدمة المفاجئة للحقيقة؛ إذ كانت نتائج الاستطلاع تؤشر بفوز المرشحة الديمقراطية هيلاري كلنتون Hillary Clinton؛ إلا إنَّ نتائج التصويت حسمت فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب Donald Trump بأصوات المجمع الانتخابي، وعملت المراكز الاستطلاع الأمريكية على إرساخ فكرة التجديد والإصلاح في منظومة الاستطلاع؛ وإلا فإنَّ مراكز الاستطلاع التي تعتمد عليها الحملات الانتخابية تفقد مصداقيتها وتجعل دورها هامشيًّا على الصعيد الانتخابي، فضلًا عن ذلك خروجها من إطار الاعتمادية المحلية والعالمية؛ فالانتخابات الأمريكية لعام 2020م قد أُنجزت وتجاوزها لجميع العقبات التي كانت قد تحول دون إجراءها؛ مما قد يسبب إرباكًا في العملية الديمقراطية والانتقال نحو إدارة رئاسية جديدة، وعلى الرغم من الاختلافات في فكرة التصويت وآلية التصويت؛ فإنَّ ذلك الأمر متروك إلى إدارة كل ولاية، وعمومًا قد يستغرق إحصاء الأصوات عدة أيام ويرجع إلى طريقة التصويت كالحضور الشخصي إلى مركز الاقتراع في يوم الانتخابات أو استعمال بطاقة الاقتراع البريدي، وتقدم جميع الولايات شكلًا من أشكال التصويت بالبريد مع الطلب بسبب عدم مقدرة الحضور الشخصي، ويقبل الخوف من جائحة كورونا مبررًا وجيهًا لاستعمال البريد ولكن ليس في جميع الولايات. يؤدي الرئيس الجديد اليمين الدستوري رسميًا في 20 كانون الثاني 2020 في حفل تنصيب وتسنمه مقاليد الرئاسة يقام في مبنى الكونغرس، ويسبقه فترة انتقالية محددة لمنح الرئيس الفائز الوقت لتعيين وزراء ومجلس الوزراء ووضع الخطط؛ لتبدء دورة رئاسية تمتد لأربع سنوات قادمة.

الخاتمة والاستنتاجات

من خلال بحثنا توصلنا إلى أنَّ الانتخابات الأمريكية سلوكًا اجتماعي–سياسي يربط الفرد بالنظام السياسي والعكس صحيح؛ إذ تظهر ثقافة الإسهام والمشاركة في اختيار ممثل الشعب في المؤسسات السياسية، وممارسة حقوقية تجذرت داخل المجتمع الأمريكي والنظام السياسي منذ تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية؛ فتظهر حاجة النظام ومؤسساته إلى اكتساب الشرعية الدستورية – القانونية والسياسية –لممارسة أدوارها ووظائفها المحددة لها دستوريًا في المقابل يرى الفرد في الانتخابات الوسيلة لإيصال الممثلين الذين يمثلون تطلعات الفرد ورغباته إلى الواقع.

فنتائج الاستطلاعات تعطي فكرة عامة عن توجه الناخب الأمريكي ولا تعطي نتائج نهائية للتصويت؛ فالرأي العام الأمريكي قد حسم قراره إلى من يصوت، وعلى كلا من المرشحين أنْ يسعيا إلى استقطاب الناخبين من أجل الذهاب إلى صندوق الاقتراع الانتخابي أو التصويت البريدي، أمَّا المترددين فقد كان عددهم قليل جدًا فعلى المرشحين حث مؤيديهم على التصويت. وكانت الاستطلاعات تشير إلى تقدم أحد المرشحين لكن في حال عدم ذهاب مؤيديهم يقلب نتيجة الاستطلاع وبذلك يحصل التناقض؛ فاستطلاعات الرأي سلاح ذو حدين؛ فإذا أشارت إحدى ووسائل الاتصال والإعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي إلى تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدنJoe Biden أو دونالد ترامب Donald Trump فإنَّ المؤيدين قد يتقاعسون عن ممارسة الانتخاب لأنَّ نتيجة التصويت محسومة، وبهذه الحالة سوف يفشل من له نسبة عالية أو متفوقة في استطلاع الرأي العام؛ لذا المشاركة الحقيقية والفعلية هي من تغير المشهد السياسي.

الاستنتاجات

1- إنَّ الانتخابات الرئاسية الأمريكية هي بمثابة رضى الرأي العام الأمريكي عن أداء المرشح الحزبي وبرنامجه الانتخابي، فالرئيس الأمريكي دوناد ترامب Donald Trump لم يكن له برنامج انتخابي واضح عكس المرشح جو بايدن Joe Biden الذي وضح برنامجه الانتخابي وأهداف الإدارة الجديدة وخططها.

2- تترجم استطلاعات الرأي العام الأمريكي توجهات الجماهير المُستفتى من خلال المشاركة في الاستطلاع، وتويب مشاركتهم بصيغة خيارات مطروحة للجماهير.

3- إعادة مراكز الاستطلاع الأمريكية جدولة حقول الاستطلاع، وإضافة فئات اجتماعية مهمشة عن الاستطلاعات السابقة، أو لم يكن للمراكز فكرة أنها قد تسهم في الانتخابات الأمريكية.

4- تتوقف خيارات الناخب الأمريكي على مجموعة عوامل إيجابية أو سلبية على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي تدفع الناخب إلى تغيير خياراته، فضلًا عن فحوى البرنامج الانتخابي للمرشح وكيفية ملائمته للظروف الموضوعية المصاحبة للحملة الانتخابية.

5- في نتائج الاستطلاعات التي تعبر عن الرأي الشعبي والجماهيري ان الامور شعبيًا ليست في مصلحة المرشح الجمهوري وهو ما سينعكس على اصوات المندوبين.

توصلت نتائج استطلاع الرأي العام الأمريكية إلى نتائج تقريبية أو مقاربة للحقيقة، ومعتمدة لنتائج الانتخابات الأمريكية لعام 2020م من حيث الإحصاءات الاستقصائية التي أشارت إلى فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن Joe Biden وخسارة المرشح الجمهوري دونالد ترامب Donald Trump .

الهوامش

1) مورت غير بيرغ : الدستور الأمريكي لكل شخص، ترجمة، فؤاد السروجي، مراجعة، محمود الزواوي، دار الاهلية للنشر، عمان، ط1، 2006، ص ص 22–23.

2) شمران حمادي : النظم السياسية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ط3، 1973، ص ص 208–212 .

3) صباح عبد الرزاق كبة: انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2016 دراسة في الآلية والبرامج الانتخابية، مجلة كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العدد / 54، كانون الثاني 2018، ص ص 159–160.

4) ياسين العيثاوي : السياسة الأمريكية بين الدستور والقوى السياسية، دار اسامة، عمان، ط1، 2008، ص ص 34–35.

5) سليم كاطع علي : النظام الحزبي في الولايات المتحدة، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، الملف السياسي، العدد/25، 2007، ص ص 3–4.

6) pew research : Deep Divisions in Views of the Election Process – and Whether It Will Be Clear Who Won.
https://www.pewresearch.org/politics/2020/10/14 ,14-10-2020 .

7) المتابع الاستراتيجي : كيف ينتخب الرئيس الأمريكي ، مركز الكاشف للمتابعة والدراسات الاستراتيجية، المتابع الاستراتيجي، العدد (24)، ايار 2012، ص ص 10–11.

8) روبرت إم . كروندن : موجز تاريخ الثقافة الأمريكية، ترجمة، مازن حماد، مراجعة، احمد يعقوب المجدوبة، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1995، ص66–69.

(9) SCOTT KEETER AND RUTH IGIELNIK : A Voter data resource ,Detailed : demographic tables about verified voters in 2016,2018 ,October 30,2020.
& https://www.pewresearch.org

وكالة الأناضول الإخبارية : بايدن يتقدم على ترامب ومراقبون لا يستبعدون حدوث مفاجأة الاستطلاعات، 30–10–2020، انظر الرابط :
https://www.aa.com.tr/ar.

10) قناة DW الإخبارية : فوضى السباق الرئاسي في الولايات المتحدة من يحسم ؟، 1–12–2020، انظر الرابط : https://www.dw.com/ar/

11) مركز الناضور للدراسات والأبحاث: نيوزويك الأمريكية –استطلاعات الرأي تفيد بأن جو بايدن سينتصر في أهم واغلب الولايات المتأرجحة الحاسمة، 21–10–2020، انظر الرابط :

https://natourcenters.com

12) موقع BBC عربي : الانتخابات الأمريكية 2020 ما الفروقات بين سياسات ترامب وبايدن المقترحة في حملتيهما الانتخابيتين، 31 تشرين الأول 2020، تاريخ الزيارة 6-1-2021.
https://www.bbc.com/arabic/world-54748362&

قناة DWالإخبارية : الانتخابات الأمريكية.. اقتراب ساعة الحسم واستطلاعات ترجح بايدن، 1-11-2020، تاريخ الزيارة 6-1-2021.

https://www.dw.com/ar/

13) موقع منظمة الصحة العالمية : مرض كوفيد -19 وكيف ينتشر وكيف يؤثر على الناس حول العالم، 8-11-2020، انظر الرابط :
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

14) عبد الجبار أبو راس: الاقتصاد الأمريكي أمام خطر الانهيار بسبب كورونا، 17-4-2020 ، انظر الرابط :

https://www.aa.com.tr/ar/

15) قناة BBC الإخبارية: فيروس كورونا : الاقتصاد الأمريكي يشهد أسوأ تراجعًا منذ عام 2008، 29-4-2020، انظر الرابط :

https://www.bbc.com/arabic/business-52481466

16) منصف السليمي : القرار السياسي الأمريكي، مركز الدراسات العربي – الأوربي، باريس بلا طبعة، 1997م، ص 258

17) جويس ابلبي : الرأسمالية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ط1، 2014 م، ص ص 403- 404

18) صباح عبد الرزاق كبة : مصدر سبق ذكره، ص 179.

19) محمد هيكل : قراءة في استطلاعات الرأي الاخيرة للسباق الانتخابي نحو البيت الابيض، صحيفة المرصد المصري، 5-10-2020، انظر الرابط :
https://marsad.ecsstudies.com/4157

قائمة المصادر والمراجع

الكتب العربية

1- عبد الرزاق مطلك الفهد: الولايات المتحدة والسير الحثيث نحو الانهيار، مكتب عالم المعرفة للطباعة، بغداد، ط1، 2016 .

2- شمران حمادي: النظم السياسية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ط3، 1973م.

3- منصف السليمي: القرار السياسي الأمريكي، مركز الدراسات العربي – الأوربي، باريس، بلا طبعة، 1997م.

4- ياسين العيثاوي: السياسة الأمريكية بين الدستور والقوى السياسية، دار أسامة، عمان، ط1، 2008 .

الكتب المعربة

1- جويس ابلبي : الرأسمالية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ط1، 2014م.

2- روبرت ام . كروندن : موجز تاريخ الثقافة الأمريكية، ترجمة، مازن حماد، مراجعة، احمد يعقوب المجدوبة ، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1995.

3- مورت غير بيرغ: الدستور الأمريكي لكل شخص، ترجمة، فؤاد السروجي، مراجعة، محمود الزواوي، دار الأهلية للنشر، عمان، ط1، 2006 .

4- موريس بي . فيورينا وآخرون: الديمقراطية الأمريكية الجديدة، ترجمة: لميس فؤاد اليحيى، مراجعة وتدقيق: عماد عمر، ط 1، 2018 م.

5- نعوم تشومسكي: وداعًا للحلم الأمريكي –المبادئ العشرة الأساسية في تمركز الثروة والقوة، ترجمة، محمد الأزرقي، الدار العربية للعلوم –ناشرون، بيروت، ط1، 2017.

المجلات

1- المتابع الاستراتيجي : كيف ينتخب الرئيس الأمريكي، مركز الكاشف للمتابعة والدراسات الاستراتيجية، المتابع الاستراتيجي، العدد (24)، أيار 2012.

2- إياد رشيد محمد الكريم وزيد عبد الحميد حسن : التداعيات الأمنية للهجرة على الدول الأوروبية ، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العدد (35)، أيلول /2018 .

3- سليم كاطع علي : النظام الحزبي في الولايات المتحدة، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية، الملف السياسي، العدد/25، 2007 .

4- صباح عبد الرزاق كبة: انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2016م دراسة في الآلية والبرامج الانتخابية، مجلة كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، العدد / 54، كانون الثاني 2018م .

5- نوران شفيق: مواءمات ملتبسة –التغيرات البنيوية في المجتمع الأمريكي ومعضلة السياسة الخارجية التوافقية، مجلة السياسة الدولية، المجلد (51)، مركز الأهرام، القاهرة، العدد (206)، 2016 .

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

1- أليسيا أ . كالدويل: إدارة ترامب تدرس خفض عدد اللاجئين والحفاظ على البرنامج العراقي، 3 أيلول 2019م، انظر الرابط : WSJ.COM/articles/trump

2- صحيفة الشرق الأوسط : 11 الف تغريده غيرت وجه الرئاسة الأمريكية ، لندن، 4-11-2019، انظر الرابط :
https://aawsat.com/home/article/1974551/11-%D8%A3%D9%84%D9%81

3- عبد الجبار أبو راس : الاقتصاد الأمريكي أمام خطر الانهيار بسبب كورونا، 17-4-2020 ، انظر الرابط : https://www.aa.com.tr/ar/

5-محمد هيكل : قراءة في استطلاعات الرأي الاخيرة للسباق الانتخابي نحو البيت الابيض، صحيفة المرصد المصري، 5-10-2020 .
https://marsad.ecsstudies.com/41575/

6-مركز الناضور للدراسات والأبحاث : نيوزويك الأمريكية –استطلاعات الرأي تفيد بأنَّ جو بايدن سينتصر في أهم واغلب الولايات المتأرجحة الحاسمة، 21-10-2020، انظر الرابط :
https://natourcenters.com

7-موقع منظمة الصحة العالمية : مرض كوفيد -19 وكيف ينتشر وكيف يؤثر على الناس حول العالم، 8-11-2020، انظر الرابط :
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

8-وكالة الأناضول الإخبارية : بايدن يتقدم على ترامب ومراقبون لا يستبعدون حدوث مفاجأة الاستطلاعات، 30-10-2020، انظر الرابط :
https://www.aa.com.tr/ar

القنوات الفضائية

1- قناة أبو ظبي الفضائية: أخبار الساعة التاسعة، 22-آب-2019م، انظر الرابط :
https://www.youtube.com/channel/UCZ33NIO6rgl291T88-9jreQ

2- قناة BBC الإخبارية: الانتخابات الأمريكية 2020 وفيروس كورونا: هل يؤدي التصويت عبر البريد إلى التزوير في الانتخابات، 16-7-2020، انظر الرابط :
https://www.bbc.com/arabic/world-53418166

3- قناة DW الإخبارية : فوضى السباق الرئاسي في الولايات المتحدة من يحسم ؟، 1-12-2020 .

https://www.dw.com/ar/

4- قناة الإخبارية News BBC بالعربية : قوانين جديدة قد تجعل المهاجرين الفقراء غير مؤهلين للإقامة الدائمة في الولايات المتحدة، الساعة : 9,00 مساءًا، 12 آب 2019م، انظر الرابط : https://www.bbc.com/arabic/world-49326264

5- قناة BBC الإخبارية : فيروس كورونا : الاقتصاد الأمريكي يشهد أسوأ تراجع منذ عام 2008، 29-4-2020، انظر الرابط :
https://www.bbc.com/arabic/business-52481466

6- موقع BBC عربي: الانتخابات الأمريكية 2020 ما الفروقات بين سياسات ترامب وبايدن المقترحة في حملتيهما الانتخابيتين، 31 تشرين الأول 2020، تاريخ الزيارة 6-1-2021.
https://www.bbc.com/arabic/world-54748362&

7-قناة DWالإخبارية : الانتخابات الأمريكية.. اقتراب ساعة الحسم واستطلاعات ترجح بايدن، 1-11-2020، تاريخ الزيارة 6-1-2021.
https://www.dw.com/ar/

Internet

1-pew research : Deep Divisions in Views of the Election Process – and Whether It Will Be Clear Who Won.
https://www.pewresearch.org/politics/2020/10/14 ,14-10-2020 .

2- Mark hugo lopez and gonzalez-Barrera and Jens Manuel krogstad : More Latinos have serious concerns about their place in America under trump ،25-10-2018. https://www.pewresearch.org

3-5 Facts about trump supporters views of immigration https://www.pewresearch.org, 25-8-2016,

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 83
January 2022

Issued by
Middle East
Research Center

Forty-ninth Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233